



الكلمات العبرية الشائعة في لهجة غزة

د. عماد عليان المصري

المقدمة

تنتمي اللغتان العربية والعبرية إلى مجموعة اللغات السامية، وأول من أطلق عليها هذا الاسم هو المستشرق الألماني "شلويزر" (Schloezer) في سنة ١٧٨١م (١)، أخذاً من جدول تقسيم الشعوب الموجودة في التوراة، وذلك الجدول يرجع كل الشعوب التي عمرت الأرض بعد طوفان نوح عليه السلام إلى أولاده الثلاثة: سام، وحام، ويافت. وتنسب هذه المجموعة إلى سام بن نوح عليه السلام، وسام في العبرية (sem) كما في الإصحاح العاشر من سفر التكوين، والذي ينص على أن سام بن نوح هو أب لكل الآشوريين والآراميين والعرب والكنعانيين. وتتميز هذه المجموعة السامية عن غيرها من الفصائل أو العائلات اللغوية بخصائص وصفات مشتركة في النظام اللغوي، وكذلك في الأنظمة الفرعية في الأصوات، والصيغ الصرفية، والتراكيب النحوية، والمفردات (٢). وهذا البحث لا يبحث في التشابه بين اللغتين، وإنما يبحث في أثر العبرية على العربية في لهجة الفلسطينيين في محافظات غزة على مستوى الكلمات أو المفردات. ولا شك أن للعبرية أثراً واضحاً على لغة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل المحتل، غير أن أثر العبرية على الفلسطينيين في الداخل المحتل (داخل الأراضي المحتلة) يختلف عن باقي المناطق في غزة والضفة، فالفلسطينيون في الداخل يعيشون أزمة لغوية، أزمة صراع العربية مع العبرية. فعلى الرغم من اعتراف إسرائيل باللغة العربية بصفتها لغة ثانية في الداخل المحتل، فإنها تجبر الفلسطينيين في الداخل على استعمال العبرية في حياتهم اليومية، ففي الوظائف الحكومية لا يسمح التعامل بغير العبرية، وكذلك الحال في شتى المجالات، فهم ملزمون بالتحدث مع الإسرائيليين بالعبرية، ولذلك فإن العبرية تسلت إلى غالبية المتحدثين بالعربية، حتى الحديث فيما بينهم يتحدثون بالعبرية. ومما يعكس أثر العبرية على العربية عند الفلسطينيين في الداخل المحتل، أننا من الصعب أن نجد عربياً من سكان الداخل المحتل يقول حاسوب أو كمبيوتر، بل إن الجميع يستخدم كلمة "محاشيف" بدلاً عنها. فالفلسطينيون في الأراضي المحتلة (إسرائيل) مجبرون على تعلم العبرية من أجل تحقيق نجاح في حياتهم، أو الحصول على وظيفة، لأن كل ذلك لا يتحقق إلا بإتقان العبرية وهذه السياسة تنتهجها إسرائيل لـ "عبرنة" العربية عند فلسطينيي الداخل المحتل. ويعرض هذا البحث لأثر العبرية على العربية في لهجة غزة المحكية، ولا شك أن أثر العبرية على لهجة الفلسطينيين في غزة، يختلف كلياً عن أثرها على لهجة الفلسطينيين في الداخل المحتل، أو حتى في الضفة الغربية، نظراً لاحتكاك الفلسطينيين في الضفة بالإسرائيليين على الحواجز وعلى نقاط التماس اليومية. أما في غزة فقد انحصرت العبرية بعد الانسحاب الإسرائيلي منها عام ٢٠٠٥م، بعد أن كانت في السابق شائعة في لغة الحياة اليومية؛ نظراً لحاجة الفلسطينيين للعمل داخل الأراضي المحتلة بأعداد كبيرة في الماضي، أو الاحتكاك المباشر داخل قطاع غزة.

مصادر المادة العلمية:

- واعتمد الباحث في جمع المادة العلمية (المفردات) على تكرار سماعه لهذه المفردات من فئات مختلفة في محافظات غزة إضافة إلى مقابله لأبناء اللهجة، ولم يعتمد الباحث على استعماله اللغوي، أو أدائه اللغوي، على الرغم أنه من أبناء غزة، يقيم فيها، ويستعمل هذه المفردات.
- حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على "الكلمات العبرية الشائعة في لهجة غزة".
 - فالحد المكاني: هو محافظات غزة أو أثر العبرية على لهجة الفلسطينيين في غزة.
 - والحد الزمني: وهو الفترة الحالية (فترة كتابة البحث) ٢٠١٨-٢٠١٩م.
- وقد هدف البحث إلى:

- الكشف عن الكلمات العبرية الشائعة في لهجة الغزيين.
- بيان البديل العربي للكلمة العبرية الشائعة بالرجوع إلى المعاجم العربية، والمعاجم الثنائية.
- الوقوف على أهم المجالات التي تشيع فيها العبرية.
- تأصيل الهوية العربية القومية بالرجوع إلى الأصل العربي لهذه الألفاظ.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة اللغوية وصفاً دقيقاً، مستعيناً بأدوات المنهج الوصفي كالمقابلة والملاحظة والتحليل، لجمع الكلمات الشائعة في اللهجة ومعالجتها بالرجوع إلى المعاجم العربية، والمعاجم الثنائية (العبرية - العربية). وقد سعى البحث إلى تحديد دلالة الكلمة العبرية الشائعة في لهجة الغزيين، لأن بعض الكلمات العبرية، قد تضيق دلالتها في اللهجة، وبعضها قد تتسع دلالتها، ولذلك حرص البحث على ذكر دلالتها في اللهجة، كما سعى أيضاً إلى تحديد دلالتها المعجمية، وذلك بالرجوع إلى المعاجم الثنائية (العبرية - العربية) ومن بينها معجم قوجمان، وهو معجم مشهور، وغيره من المعاجم الأخرى. كما سعى البحث إلى الرجوع إلى المعاجم العربية أيضاً، لترسيخ البديل العربي للكلمات العبرية الشائعة.

م	الكلمة العبرية الشائعة بحروف عربية	الكلمة الشائعة بالعبرية	معناها بالعربية	المجال الدلالي
١	أرجاز	אַרְגַּז	صندوق	البناء
٢	بلفون	בִּלְפֹון	الجوال- الخلي	الاتصالات
٣	بلوك	בְּלוֹק	طوب البناء- الحجر	البناء
٤	بنيان	בְּנִין	البناء	البناء
٥	بولش	פּוֹלֵשׁ	تنظيف	البناء
٦	تحناه	תְּחִנָּה	محطة - موقف	المواصلات
٧	تريس	תְּרִיס	النافذة - شبك الأباجر	البناء
٨	تنوفا	תְּנוּבָה	إنتاج - تسوق	المأكل والمشرب
٩	تفتوف	תְּפֻטּוֹף	الري بالتنقيط	الزراعة
١٠	تيكن	תֵּקָן	رقم - (علامة الجودة)	الصناعة
١١	تيكونيم	תְּקוּנִים	التصليح والترميم	البناء
١٢	حاحام	חַכָּם	زعيم ديني - عالم	العلم
١٣	حالوك	חַלּוֹק	الروب	الملبس
١٤	حاجوراه	חַגוּרָה	حزام أسمنتي	البناء
١٥	خومر	חוּמֵר	المواد الخام	البناء
١٦	ديشت	דִּישׁת	العشب - النجيل الأخضر	الزراعة
١٧	رمزون	רִמְזוֹן	الإشارة الضوئية	المواصلات
١٨	ريشت	רִישׁת	الشبكة - المنخل	البناء
١٩	سيجر	סִגָּר	مغلق	المواصلات والمعايير
٢٠	شاپيش	שִׁישׁ	الرخام	البناء
٢١	عقول	עֻגָּל	البناء الدائري	البناء
٢٢	عوقا	עוּגָה	الكعكة - الكعكة	المأكل



٢٣	كريش	קרש	لوح الخشب القوي	البناء
٢٤	محسوم	מחסום	حاجز	المواصلات
٢٥	مخشير	מחשיר	جهاز اتصال	الاتصالات
٢٦	مزقان	מזגן	مكيف الهواء	الأثاث
٢٧	مشمرا هقفول	משמר הגבול	حرس الحدود	الجيش - جيش الاحتلال
٢٨	مسطاح	משטח	مسطح مصنوع من الخشب	الصناعة - البناء
٢٩	مكلات	מקלט	الملجأ	البناء
٣٠	منوف	מנוף	الرافعة - الونش	البناء

أرجاز: אַרְגָּז

هذه الكلمة من الكلمات العبرية الشائعة في اللغة المنطوقة (لغة الحياة اليومية) في غزة، وتستخدم هذه اللفظة للدلالة على صندوق حديدي مستطيل الشكل، يُستخدم في أعمال البناء، وتقتصر دلالتها في لهجة غزة على هذا الصندوق (صندوق أعمال البناء) إذن، فمعنى هذه اللفظة العبرية (أرجاز) هو صندوق، ويغيب استخدام اللفظة العربية (صندوق) في مجال البناء تحديداً، فالشائع قولهم (أرجاز) بدل صندوق، وقد جاء في لسان العرب: "الصندوق: الجوالق. والصندوق لغة في الصندوق، ويجمع على صناديق" (٣).

وفي المعجم الوسيط: "الصندوق): وعاء من خشب أو معدن ونحوهما مختلف الأحجام تحفظ فيه الكتب والملابس ونحوهما.. و(صندوق البريد): صندوق يثبت في بعض الشوارع والأماكن لتلقى فيه الرسائل ثم يجمعها عمال البريد و(صندوق التوفير): شعبة في البريد تقوم على تشجيع الادخار. بحفظ أموال المدخرين واستثمارها" (٤).

وفي المعجم العبرية العربية (أرجاز אַרְגָּז) صندوق وتجمع على صناديق، فقد جاء في قاموس فوجمان (عبري-عربي): אַרְגָּז: صندوق خزانة، علبة" (٥).

و" אַרְגָּז (٦) 'ים صندوق (ج) صناديق" (٦)

و" אַרְגָּז (ז'; אַרְגָּזִים): תבה, קפסה, גדולי, לאחסון: صندوق، علبة، خزانة" (٧).

بلفون: בִּלְפֹן

هذه اللفظة العبرية (بلفون) تستخدم في اللغة المنطوقة في محافظات غزة، ولكن استخدامها بدأ ينحصر منذ انتشار شبكة الجوال الفلسطينية، ورغم ذلك ما زالت على ألسنة أهل غزة، وهي تعني الهاتف النقال (الجوال)، وهي الكلمة المستعملة في لهجة غزة، ويسمى في بعض البلدان العربية (الخلوي). وما زالت الكلمة العبرية (بلفون) تستخدم في اللغة المنطوقة.

وفي العبرية: " בִּלְפֹן: هاتف نقال، ومتنقل متحرك، وهاتف خلوي" (٨).

و"פלאפון: (ז'; פלאפונים) כנוי מסחרי לטלפון סלולרי هاتف نقال خلوي" (٩).

بلوك: בְּלוֹק

هذه الكلمة من الكلمات العبرية الشائعة في لهجة غزة، وتستخدم للدلالة على الحجارة التي تستخدم في بناء البيوت والأسوار، ويسمى أيضاً طوب البناء، هذه الحجارة توضع في قوالب أسمنتية مختلفة الأحجام، ولذلك نقول: حجر ٢٠، وحجر ١٥، وحجر ١٠.... الخ، وفي المعجم الوسيط: "الحجر): كُسارة الصخور، أو الصخور الصلبة المكونة من تجمع الكسارة والفتات وتصلبهما (ج) أحجار، وحجارة" (١٠)

وفي العبرية " בְּלוֹק: كتلة، كتل، تجمع، و בְּלוֹק: عمارة مجموعة أبنية، كتلة، لبنة، طوبة، آجرة" (١١)

و" בְּלוֹק: (ז'; בְּלוֹקִים):



١. לבנה חלולה המשמשת לבניה
٢. מחסוס
٣. גוש של אבן או של קרח
٤. דפדפת למרכבים
٥. כנוי לבנין ארך מאד, שיש לי כמה כניסות. (١٢)

בנין, בנין

هذه اللفظة العبرية تشابه في النطق والدلالة مع اللفظة العربية، وهي تعني البناء ولكننا ذكرناها هنا، لأنها تنطق في مجال البناء كما تنطق الكلمة العبرية (بنيان) = بناء، وفي المعجم الكبير: "بني في العبرية bana (بانا): وفي الأرامية bna (بنا)، وفي الآشورية banu (بنو)، وفي الموائية، والفينيقية، والعربية الجنوبية bny (ب ن ي) بمعنى (بنى) في الجمع. وهي تدل على: ١. البناء ٢. ضم الشيء بعضه إلى بعض.. (والبناء): المبني (ج) أنبياء، وأبنياء، والبناء: نوع من بيوت الأعراب في الصحراء" (١٣).

وفي العبرية: " בנין: بناء، مبني، عمارة، تشييد. إنشاء" (١٤)

و" בנין: ١. بناء (ج) أنبياء، ٢. بناية (ج) بنايات ٣. مبني (ج) مبان" (١٥).

و" בנין: ז', בנינים):

١. מבנה, דבר שבנו אותו.

٢. פעלת הבנאי.

٣. (בדקדוק): כל אחת משבע התבניות הבסיסיות של הפעל פעל, נפעל, התפעל, הפעיל והפעל" (١٦).

תחנה: תחנה

تستخدم هذه اللفظة على ألسنة الفلسطينيين في غزة بمعنى المحطة أو الموقف، وغالباً يراد بها موقف للسيارات، وجمع محطة محطات.

فقد جاء في المعجم الوسيط: "الموقف: الموضع يقف فيه الإنسان أو الحيوان" (١٧).

وفي العبرية " תחנה: محطة، موقف، محفز، مركز (بحوث أو تدريب) " (١٨).

و"תחנה (רות) ومن معانيها: ١. محطة (ج) ات ٢. موقف (ج) مواقف" (١٩).

و" תחנה (נ', תחנות) ومعانيها:

١. מקום עצירה לרכב צבורי המעליה ומוריד נוסעים.

٢. מקום קבוע לפעולות מסימות.

٣. סניף של גוף צבורי הנותן שרות לקהל.

٤. (בהשאלה) שלב בחיים או בפעולה محطة، مركز، نقطة" (٢٠).

תריס: תריס

هذه اللفظة عبرية شائعة في اللغة المنطوقة، ومعناها العام النافذة (الشباك) وعادة ما تستخدم بمعنى (شباك أباجور) بتضييق الدلالة، وإن

كانت دلالتها العامة هي الشباك. وفي المعجم الوسيط: "الشُّبَاك: النافذة تشبَّك بالحديد أو الخشب، والشُّبَاك: النافذة مطلقاً، والجمع شبابيك" (٢١).

وفي الوسيط أيضاً: " النافذة: الشُّبَاك في الجدار يُنفذُ منه الضوء والهواء إلى الحجرة، وقد نص المعجم الوسيط على أن اللفظة محدثة" (٢٢).

وفي العبرية " תריס (ר' ים, ومعناها: ١. مصراع الشباك (ج) مصاريع، أباجور (ج) ات وغطاء (ج) أغطية" (٢٣).

و" תריס, ז': مصراع، درفة، شعيرية، خشب، بوابة، تحكم (تشریح)" (٢٤).



و" تَريِس (ز، تَريِيس) كسوي לחלון או לדלת המשמש להגנה מפני חם، קר או להסתרת האור. شمسية الشباك، النافذة، أباجور" (٢٥).

تنوفا، تَنوَبَة

هذه اللفظة العبرية شائعة على ألسنة سكان غزة، ودلالاتها على غير نوع من المأكولات، على سبيل المثال، هناك لين تنوفا ... إلخ. وهي شركة تسويق إسرائيلية تهتم بالجودة في الصناعة.

ففي العبرية: "تنوברה (ر) وت (ن) ١. محصول (ج) محاصيل ٢. غلة (ج) غلات، غلال ٣. ناتج (٢٦).
و" تَنوَبَة: نتاج، غلة، محصول، حصيلة، منتج، ثمار (العمل، الجهد)، تنوفه: شركة تعاونية لتسويق وتوزيع المحاصيل الزراعية" (٢٧).
و" تَنوَبَة: (ن، تنووبات) ١. يبول، فري تוצרת حקלאית. ٢. כנות התוצרת, ובעקר החלב שפרה נותנת. نتاج، غلة محصول ثمرة، تنوفا: شركة لتسويق المحاصيل الزراعية" (٢٨).

تفتوف، טפטוף

هذه اللفظة العبرية شائعة في لهجة غزة المحكية، والمجال الذي تستخدم فيه هو مجال الزراعة، فمعنى الكلمة تفتوف: الري بالتنقيط، وهو من الوسائل الحديثة لري الأشجار والمزروعات، والتي توفر الجهد والأيدي العاملة في عملية الري.
وفي المعجم العملي الجديد: "الشكيا בטפטוף: الري بالتنقيط" (٢٩).

تيكن، תקן

تستخدم هذه اللفظة العبرية للدلالة على العلامة التجارية، علامة الجودة في الصناعة فبعض الشركات التجارية المشهورة، تحرص على علامتها التجارية، والتي ترتبط عند الجمهور المستهلكين بالجودة، هذه العلامة أو الرقم الذي يسمى في العبرية (تيكن) يعني الجودة (جودة المنتج).

وفي المعجم الوسيط: "رَقْمُ السَّلْعَةِ: وَسَمَهَا وَأَعْلَمَهَا: إذا جعل عليها علامة تميزها، وتدل على ثمنها أو صنفها" (٣٠).
وفي اللغة العبرية تحمل هذه الكلمة دلالات كثيرة، كلها تشير إلى الإصلاح والتعديل والتحسين فقد جاء في معجم فوجمان: "תקן: رَقَعَ، رَأب، رَتَّق، صَلَح، رَمَمَ، عَدَّلَ، قَوَّمَ، نَظَّمَ، سَوَّى، مَهَّدَ، أَعَدَّ، هَيَّأَ، أَسَّسَ، أَقَامَ، أَصْلَحَ، حَسَّنَ، نَقَّحَ، صَحَّحَ، عَدَّلَ، هَدَّبَ" (٣١).
و"תקן: تدل على ١. (סדר) صَلَحَ، أَصْلَحَ، رَقَّمَ ٢. (שגיאה) صحح ٣. (מעوت) قَوَّمَ، عَدَّلَ" (٣٢).
و"תקן (פ', מתקן, יתקן, לתקן) ١. החזיר לקדמותו דבר שנפגם ٢. השבית, שנה לטובה ٣. קבע תקנות, קבע תוספות לחק. صَلَحَ، أَصْلَحَ، حَسَّنَ" (٣٣).

تيكونيم: תקונים

هذه الكلمة من الكلمات العبرية الشائعة في لهجة غزة المنطوقة، ودلالاتها العامة تشير إلى الإصلاح والتعديل والترميم بشكل عام، ولكن هذه اللفظة دلالتها في لهجة غزة تشير إلى الإصلاح في البناء أو عملية ترميم وإصلاح المباني، أو ما يسمى (بأعمال التشطيب) في البيوت الحديثة، فدلالاتها خاصة بأعمال الترميم والتصليح للبيوت أو المباني. وفي العبرية: "תקונים (ר)ים: ١. تصليح، ترميم (ج) تصليحات وترميمات. ٢. إصلاح (ج) إصلاحات" (٣٤). وكذلك "תקונים: تعديلات في القانون، إصلاحات اجتماعية" (٣٥).

و" תקין (ז, תקונים)

١. החזרת דבר שנפגם למצב תקין

٢. שפור, שנוי ראבה



٣. تוספת לחק הבאה להרחיב ולהוסיף על הכתוב: תְּסַלֵּחַ, תְּרַמֵּימ, תְּסַחֵיחַ" (٣٦).

حَاخَام، حַחַמ

تستخدم هذه اللفظة في اللهجة المحكية للدلالة على رجال الدين اليهود، الذين – أغلبهم – ما يقفون موقفاً معادياً للفلسطينيين. يقولون مثلاً: حاخامات اليهود في الكنيست: أي أعضاء الكنيست من الحاخامات. فقد جاء في المعجم الكبير: "الحاخام (في العبرية haham حاحم بمعنى: حكم، قضى. وفي الآرامية بمعنى: عرف): رَجُلُ الدِّينِ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَكَانَ يَمَارِسُ نَشَاطَهُ فِي الْمَحَاكِمِ الْيَهُودِيَّةِ الرَّبَانِيَّةِ" (٣٧). وفي المعجم العبرية العربية: "حכמ: حكيم، عاقل، عالم، ذكي، حسيب، ماهر، محنك، حاخام، مثقف، خبير، حبر" (٣٨). و" חכמ (ר') ימ: ١. عاقل (ج) عقلاء ٢. حكيم (ج) حكماء ٣. فطن، لبيب ٤. فاهم" (٣٩). و" חכמ: (ז', חכמים) רב, מנהיג דתי. רבי, زعيم ديني" (٤٠).

חַלוּק, חַלוּק

تستخدم هذه الكلمة في لهجة أهل غزة للدلالة على الروب أو البردة التي يلبسها الطبيب أو الممرض في عمله في المشفى، وتكاد تقتصر دلالة هذه الكلمة على هذا المعنى في اللهجة، لكن هذه الكلمة لها دلالات أخرى، فهي تشير إلى أي رداء أو بردة أو روب. والبُرْدَةُ: هي "شُقَّةٌ من صوف، لها هُدْبٌ. والبردة: كساء صغير مربع أسود، تلبسه الأعراب، وهي الشملة السوداء" (٤١). وفي المعجم العبري العربي: "חלוק: (ר') ים ١. روب ٢. بُرْدَةٌ (ج) يُرْد ٣. رداء طويل (ج) أردية" (٤٢).

חומר, خومر

تستخدم هذه اللفظة العبرية الشائعة في لهجة غزة، للدلالة على المواد الخام التي تستخدم في البناء، فمن يريد البناء يتحدث عن الخومر أي المواد الخام التي تشمل: الحديد، والإسمنت، والحجارة، والرمل، وعدة البناء... الخ. وفي المعجم الكبير: "الخام: من كُلِّ شَيْءٍ جَدِيدُهُ الَّذِي لَمْ يُعَالَجْ، وَالخام من الجلود: الذي لم يُدْبَعْ أو لم يُبَالِغْ فِي دَبْغِهِ... ويقال ثوب خام، ومن الورق: الذي لم يصفل... والخامة Raw material : المادة الأولية التي توجد على حالتها الطبيعية قبل أن تعالج أو تصنع" (٤٣). وفي المعجم العبرية العربية: "خומר: صلصال" (٤٤). و" חמר: صلصال، ملاط، طفل رمل، طفل، فخار، مادة، عنصر" (٤٥). و" חמר(ז', חמרים) ١. הדבר שממנו עשויים הגופים בטבע, עצם הדבר ٢. מידע על נושא מסים ٣. גוף, משהו גשמי, מוחשי مادة, عنصر, ملاط مادة" (٤٦).

דישת, ديشت

هذه اللفظة العبرية شائعة في لهجة غزة، ومعناها العشب أو النجيل الأخضر الذي يزرع في الحدائق العامة، وكذلك في حدائق البيوت والملاعب، وقد يكون هذا العشب طبيعي يزرع ويسقى وينمو، وقد يكون صناعي أو فرشاة عشبية صناعية، والكلمة الشائعة هي (ديشت) العبرية. وفي المعجم الوسيط: "العُشْبُ: الكَلَا الرَّطْبُ: ولا يقال له حشيشٌ حتى يهيج وفي علم النباتات: نبات طريٌّ غيرٌ متخشب، ساقُهُ خضراء قليلة الاحتمال(ج) أعشاب، وواحدته عشبة" (٤٧).



وفي المعجم العبرية العربية: "דשא" عشب، حشيش، نجبل، كلا" (٤٨).
و"דשא: ١. عشب (ج) أعشاب ٢. حشيش (ج) حشائش" (٤٩).
و"דשא (ז', דשאים) ١. عشب צפוף ويتركز في المكنسة غوت לשם נוי ٢. عشب הגדל בר. بقعة أرض معشوشبة، حشيش، عشب، نجبل" (٥٠).

رمزون: رمזור

ما زال استخدام هذه اللفظة العبرية شائعاً في اللغة المنطوقة في غزة، ومعنى هذه الكلمة الإشارة الضوئية (إشارات المرور الضوئية) التي توضع عند المفترقات في الشوارع. وتنتطق هذه اللفظة في لهجة غزة بالنون في آخرها (رمزون). ولكن هذه اللفظة بالعبرية تنتطق بالراء في آخرها (رمزور رمזור).
وفي المعجم العبرية العربية: "رمזור (ר') ים: مؤشر ضوئي، إشارة ضوئية في الطرق" (٥١).
و"رمזור: إشارة سير ضوئية، إشارة مرور ضوئية، شاخصة" (٥٢).
و"رمזור: (ז', رمזורים) عمود النصب בצמת כבישים، وبراشو פנסים המורים لנהגים ולהولכי-الرجل، على פי צבעים מתחלפים، מתי לעבר את הצמת שارة ضوئية" (٥٣).

ريشت: رِشَت

هذه الكلمة عبرية شائعة في مجال البناء، ومعناها: الشبكة التي يتم تنخيل الرَّمْل وبعض المواد الخام بها، وهي شبكة أو منخل أو غربال يستخدم لهذا الغرض.
وفي المعجم العبرية العربية: "رِشَت (ר') ות ١. شبكة (ج) شبكات ٢. شرك (ج) أشراك، وشُرْك ٣. فخ (ج) فخاخ ٤. أحبولة (ج) أحابيل، حبال" (٥٤).
و"رِشَت: شبكة، شرك، فخ، أحبولة، شبكة" (٥٥).
و"رِشَت: (נ', رשתות) ١. حوتيس הקלועים זה בזה באפן שנשארים ביניהם חרים משתמשים ברשתות לדיג או לציד ٢. מערכת של דברים הקשורים זה בזה כגון רשת תשמל، רשת טלפון וכדומה. شبكة، فخ، هدف في كرة القدم" (٥٦).

سيجر: סִגָר

تشير دلالة هذه اللفظة العبرية في لهجة غزة المنطوقة إلى الإغلاق، فيقال على سبيل المثال: اليوم (سيجر) أي المعابر مغلقة، ويرتبط استخدامها بالمعابر بين غزة والأراضي المحتلة، فعندما تكون المعابر مغلقة، يقولون: اليوم سيجر، ويشمل ذلك معابر الأفراد، والمعابر التجارية المختلفة.
وفي المعجم العبرية العربية: "סגר: أغلق، سُدَّ، أوصد، سَكَّر، طَبَّق، حبس، حجز، حَجَر" (٥٧).
و"סִגָר (פ', סוגר, יסגר, לסגר) ١. كסה פתח של כלי ٢. הגוף דלת, חלון או תריס ٣. נעל ٤. חתם עסקה ٥. (בלשון הדבור) רכס כפתירי בגד, רוכסן" (٥٨).

شايش: שַׁיִשׁ

وهذه اللفظة العبرية شائعة في مجال البناء. والمقصود بالشايش هو الرخام بأنواعه المختلفة، والتي يكثر استعماله في المطابخ والأدراج والشبابيك، فيتم تركيب (الشايش) الرخام وله أنواع مختلفة، وألوان مختلفة، وأسعار مختلفة.
وفي المعجم العبرية العربية: "שׁישׁ: رخام، مرمر" (٥٩).



و" شيش (ז) ابن-גיר המשמשת לרצוף, פסיל, צפוי מבנים, מצבות ועוד. رخام, مرمر" (٦٠).

عقول؛ لاغل

وهذه اللفظة تستخدم في مجال البناء، ومعنى (عقول) في البناء: البناء الدائري أو المنحني، والذي عادة ما يبني بالإسمنت المسلح، وكذلك الأقواس في البيت. وكل بناء منحني أو دائري في مجال البناء يطلق عليه عقول. وفي المعاجم العبرية العربية: "لاغل: مدور، دائري، مستدير، كروي، منحني، مقوس" (٦١). و" لاغل (ר) ים: دائري، مدور، مستدير" (٦٢). و" لاغل (ת) ١. שהקפו כמעגל, שכל הנקדות על הקפו המרחקות מרחק שווה מהאמצע. ٢. שצורתו כדודור مستدير, دائري" (٦٣).

عوجا، لاوگا

هذه اللفظة عبرية تستخدم في لهجة غزة لتشير إلى الكيكة أو الكعكة، والتي – غالباً – ما تكون دائرية الشكل، وتكون محشوة بالشوكولاتة. وفي العبرية: "عوجا: كعكة، كيكة، فطيرة، (قديمًا) رغيف صغير" (٦٤). و" عوجا: (ר)ות, كعكة (ج) كعك, كيكة (ج) كيك" (٦٥). و" عوجا: (נ): عوجات) מאפה מתוק מקמח, ביצים, סכר, שמן וחומרים נוספים המערבבים יחד. كعكة، رغيف صغير قديمًا" (٦٦).

كريش؛ קריש

تستخدم هذه الكلمة العبرية في لهجة غزة المحكية بمعنى اللوح الخشبي القوي، وهو أقوى أنواع الخشب، وتستخدم في أعمال البناء والترميم، ليقت عليها العمال أثناء العمل فهي قوية لا تنكسر، وتسمى (كريشة) كما تستخدم في بعض أنواع الصناعات الخشبية ولكن استخدامها – غالباً – في لهجة غزة في مجال البناء. جاء في المعاجم العبرية العربية: "קרש: لوح (خشبي) خشبة، عود، أبله، أحرق، غبي، קרש הצלד: خشبة النجاة، حلقة النجاة القشة التي يتمسك بها الغريق عينا" (٦٧). و" קרש (ר)ים (ז) ١. خشبة (ج) خشبات ٢. لوح (من الخشب) (ج) ألواح" (٦٨). و" קרש (ז, קרשים) لوح עץ: لوح خشبي" (٦٩).

محسوم؛ מחסום

وهذه الكلمة العبرية معناها بالعربية "الحاجز" وهي شائعة في لهجة غزة بهذا المعنى الحاجز أو "الحاجز العسكري"، لأن هذه اللفظة ارتبطت بالحواجز العسكرية التي يقيمها الاحتلال الاسرائيلي، ويتم فيها تفتيش الأشخاص والأشياء. إذن فهي مستخدمة بهذا المعنى. وفي المعاجم العبرية العربية: " מחסומים: عائق، حاجز، حد، تخم، سد، متراس، كامامة، מחסום דרך: حاجز الطريق، متراس" (٧٠). و" מחסום (ר) ים: حاجز (ج) حواجز، سد (ج) سدود، عائق (ج) عوائق، كامامة (ج) كامامات" (٧١). و" מחסום (ז, מחסומים): ١. מתרס, מעצור או משהו שסוגר את הדרך ולא מאפשר מעבר. ٢. גממתקן הנקשר סביב הפה של בעל-חיים כדי למנוע ממנו לנשך. ٣. משהו המונע מאדם לפעול או לעשות דבר- מה" (٧٢).



مخشِير: مِخْشِير

هذه اللفظة العبرية معناها بالعربية "الجهاز" أو "جهاز اتصال" يختلف عن الهاتف والجوال في أن المخشير يستخدم لشبكات خاصة مثلًا: مكاتب السيارات (خدمة النقل) يتواصلون عن طريق المخشير، وكذلك الاتصالات الخاصة بجيش الاحتلال الإسرائيلي عن طريق (المخشير) هذه هي الدلالة المقصودة لهذه اللفظة، وهي المستخدمة.

وفي المعجم العبرية العربية: "مخشير: أداة، جهاز، آلة، وسيلة، عمل تحضير" (٧٣).
و"مخشير: (ر) إم: جهاز (ج) أجهزة، (ك) أداة (ج) أدوات" (٧٤).
و"مخشير: (ز، مكشירים) كلي أو متقن المشمش لبضوع عبودا او فعلا. آلة جهاز، أداة، وسيلة" (٧٥).

مزغان: مِزْجَان

هذه الكلمة العبرية الشائعة في لهجة غزة، معناها: مكيف الهواء، أو جهاز التكييف تكييف الهواء.
وفي المعجم العبرية العربية: "مزغان مكيف هواء، جهاز تكييف" (٧٦).
و"مزغان: مكيف (ج) مكيفات" (٧٧).
و"مزغان (ز، مزغانيم) مكشير حשמلي لقرور او לחמום של האויר בחדר" (٧٨).

مشمّر هقفول: مِشْمَر- الغبول

هذه الكلمة العبرية معناها: حرس الحدود، وتطلق هذه الكلمة على فئة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، كانوا كثيرًا ما يقتحمون المدن والقرى الفلسطينية، لمنع الاحتجاجات والمظاهرات ضدهم.
وفي المعجم العبرية العربية: "مشمّر- الغبول: حرس الحدود" (٧٩).
و"مشمّر (ز، مشمרים) يحدد انשים المפקדת على השמירה והבטחון במקום מסים: حرس، حراسة، معتقل" (٨٠).

مسطح: مِشْطَح

هذه الكلمة عبرية شائعة في لهجة غزة، ويغيب المقابل العربي لها تمامًا، وهي تعني مسطح خشبي مربع الشكل، أو مسطح مصنوع من الخشب، مربع الشكل، توضع عليه الحجارة أو الأسمنت لنقلها بالرافعة من مكان إلى مكان، هذه هي الدلالة المستخدمة لهذه الكلمة.
وفي المعجم العبرية العربية: "مسطح: سطح مستوي، مسطح، منبسط، بساط، مسطح" (٨١).
و"مسطح (ز، مسطחים) ١. فني השטח של גוף כלשהו. ٢. מקום שטוח וישר שנתן לעבד עליו: برقة أرض، وجه، مسطح" (٨٢).

مكلت: مِكْلَت

هذه الكلمة العبرية الشائعة في لهجة غزة، ومعناها: الملجأ الذي يبني تحت البيت وهو عبارة عن غرفة أو غرف أو طابق بأكمله تبنى حوائطه من الأسمنت المسلح، أي حوائط أسمنتية محصنة، تستخدم وقت الحروب للتخينة والبعد عن الخطر.
وقد جاء في المعجم العبرية العربية: "مكلت (ر) ملجأ (ج) ملاجئ" (٨٣).
و"مكلت: ملجأ، ملاذ، مأوى، مفرع، ملتجأ، موئل، مفر، مخبأ" (٨٤).
و"مكلت: (ز) مكلتيم)
١. מקום مستور
٢. חדר מיוחד מתחת לפני האדמה להגנה מפני לפני האדמה להגנה מפני פצצות ملجأ، مأوى، ملاذ" (٨٥).

متوف: ممنون

وهذه الكلمة شائعة في لهجة غزة، ومعناها الرافعة التي يرفع عليها المواد الخام للبناء. وقد جاء في المعجم العبرية العربية: "ممنون (٦) ٥٢(٢): رافعة (ج) روافع، عتلة (ج) ات" (٨٦). و" ممنون : ونش، رافعة، مرفاع، عتلة، حافر، دافع، باعث" (٨٧).

الخاتمة

وتتضمن أهم نتائج البحث

خلص البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- أن اللغة (أي لغة) كائن حي، تنمو وتتطور، وتضج وتكبر، وتقترب وتقرض، تأخذ وتعطي، وتضعف وتترجع. يعترها ما يعترى الكائن الحي من سنن التطور والتغير.
- أكد البحث أن لغة المحتل دائماً تؤثر على الشعوب المحتلة، فقد أثرت اللغة العبرية على العربية، وإن كان هذا التأثير محدود في حالة العربية.
- بين البحث أن الكلمات العبرية الشائعة في لهجة غزة محدودة ومحصورة لعدة أسباب، أهمها:
 ١. عدم الاحتكاك بالاحتلال الإسرائيلي داخل محافظات غزة، بعد انسحابهم منها.
 ٢. توقف العمال الفلسطينيين الغزيين عن العمل داخل الأراضي المحتلة (إسرائيل) بعد أن كان أغلب عمال غزة يعملون في الداخل المحتل، وهؤلاء كان لهم الأثر الأكبر في شيوع الكلمات العبرية في لهجة غزة.
 ٣. عدم احتكاك جيل الشباب الغزيين بالإسرائيليين، وبالتالي لم يتأثر جيل الشباب بالعبرية.
 ٤. أن الكثير من الكلمات العبرية التي كانت - في الماضي - شائعة في لهجة الغزيين قد تلاشت ولم تعد تذكر على ألسنة الفلسطينيين في غزة مثل: بسيدر، وكيسف، وكين، وغيرها الكثير.
- كشف البحث أن أغلب الكلمات الشائعة في لهجة غزة ينتمي مجالها الدلالي إلى " الألفاظ الدالة على البناء "، فقد بلغت الألفاظ العبرية الشائعة الدالة على البناء خمس عشرة لفظة، بنسبة ٥٠٪ من الألفاظ العبرية الشائعة، وباقي الألفاظ الشائعة توزعت على باقي المجالات الدلالية مثل المأكول والمشرب والملبس، المواصلات والاتصالات، الزراعة والصناعة... إلخ، وتفسير ذلك أن أغلب العمال الفلسطينيين الغزيين كانوا يعملون في الداخل المحتل (إسرائيل) في مجال البناء، ومن الطبيعي جداً أن تنتقل بعض ألفاظ هذا المجال الدلالي إلى العربية.
- بين البحث المقابل العربي الأصيل للألفاظ العبرية الشائعة في لهجة الغزيين.



المراجع

١. يُنظر: كتاب الأساس في الأمم السامية ولغاتها وقواعد اللغة العبرية وآدابها، علي العناني وآخرون، المطبعة الأميرية ببولاق، ط١ (١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م)، ص١٥.
٢. اللغة العبرية - قواعد ونصوص، سيد فرج راشد، دار المريخ للنشر، الرياض - السعودية، (١٤١٣ - ١٩٩٣م)، ص١٧.
٣. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر - بيروت، ط١، ٢٠٠٠م، المجلد الثامن، ص٢٩٠.
٤. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، ج٢/ص ٥٤٥.
٥. قاموس قوجمان، حسيقيل قوجمان، مكتبة كل شيء - حيفا، ص٣٥.
٦. المعجم العملي الجديد (عبري عربي - عربي عبري)، شلومو ألون، دار النشر ش زالك، ص٢٤.
٧. القاموس الشخصي، (عبري - عربي) يوسف بشارة، ورشاد عثمانة، دار الهدى للطباعة والنشر - كفر قرع، ٢٠٠١م، ص٤٨.
٨. المعجم العملي الجديد، ص٢٩٩.
٩. القاموس الشخصي، ص٥٨٧.
١٠. المعجم الوسيط، ج١، ص١٦٤.
١١. قاموس قوجمان، ص٥٦.
١٢. القاموس الشخصي، ص٧٠.
١٣. المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية - القاهرة، ط١، (١٤٠١ - ١٩٨١م)، حرف الباء، ج٢، ص٥٩٨ - ٦٠٢.
١٤. قاموس قوجمان، ص٥٨.
١٥. المعجم العملي الجديد، ص٤٢.
١٦. القاموس الشخصي، ص٧٢.
١٧. المعجم الوسيط، ج٢، ص١٠٩٤.
١٨. قاموس قوجمان، ص٦٩٢.
١٩. المعجم العملي الجديد، ص٥٠٨.
٢٠. القاموس الشخصي، ص٧٤٢.
٢١. المعجم الوسيط، ج١، ص٤٨٩.
٢٢. المرجع نفسه، ج٢/ص ٩٧٦.
٢٣. المعجم العملي الجديد، ص٥٢٤.
٢٤. قاموس قوجمان، ص٧٠٥.
٢٥. القاموس الشخصي، ص٧٦٠.
٢٦. المعجم العملي الجديد، ص٥١٥.
٢٧. قاموس قوجمان، ص٦٩٩.
٢٨. القاموس الشخصي، ص٧٥١.
٢٩. المعجم العملي الجديد، ص١١٧.
٣٠. المعجم الوسيط، ج١، ص٣٧٩.
٣١. قاموس قوجمان، ص٧٠٣.
٣٢. المعجم العملي الجديد، ص٥٢١.
٣٣. القاموس الشخصي، ص٧٥٨.



٢٤. قاموس قوجمان، ص٧٠٢.
٢٥. المعجم العملي الجديد، ص٥٢٠.
٢٦. القاموس الشخصي، ص٧٥٧.
٢٧. المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط١ (١٤٢١-٢٠٠٠م)، ج٥/٧ ص١٨١.
٢٨. قاموس قوجمان، ص١٨١.
٢٩. المعجم العملي الجديد، ص١٦١.
٤٠. القاموس الشخصي، ص٢٥٠.
٤١. المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية- القاهرة، ج٢/٢ ص٣٠٧.
٤٢. المعجم العملي الجديد، ص١٦٢.
٤٣. المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية- القاهرة، ج٦/٦ ص٩٣١.
٤٤. قاموس قوجمان، ص١٧١.
٤٥. المعجم العملي الجديد، ص١٦٦.
٤٦. القاموس الشخصي، ص٢٥٨.
٤٧. المعجم الوسيط، ج٢، ص٦٢٤.
٤٨. قاموس قوجمان، ص١٠٢.
٤٩. المعجم العملي الجديد، ص٧٤.
٥٠. القاموس الشخصي، ص١٢٥.
٥١. المعجم العملي الجديد، ص٤٥٧.
٥٢. قاموس قوجمان، ص٦٣٩.
٥٣. القاموس الشخصي، ص٦٧٧.
٥٤. المعجم العملي الجديد، ص٤٦٥.
٥٥. قاموس قوجمان، ص٦٤٨.
٥٦. القاموس الشخصي، ص٦٨٦.
٥٧. قاموس قوجمان، ص٤٧٨.
٥٨. القاموس الشخصي، ص٥٠٨.
٥٩. قاموس قوجمان، ص٦٦٤، وينظر كذلك: المعجم العملي الجديد، ص٤٨١.
٦٠. القاموس الشخصي، ص٧٠٦.
٦١. قاموس قوجمان، ص٥٠٦.
٦٢. المعجم العملي الجديد، ص٣٧٢.
٦٣. القاموس الشخصي، ص٥٣٩.
٦٤. قاموس قوجمان، ص٥٠٨.
٦٥. المعجم العملي الجديد، ص٣٧٥.
٦٦. القاموس الشخصي، ص٥٤٢.
٦٧. قاموس قوجمان، ص٦١٩.
٦٨. المعجم العملي الجديد، ص٤٤٢.



٦٩. القاموس الشخصي، ص ٦٥٩.
٧٠. قاموس قوجمان، ص ٣٦٩.
٧١. المعجم العملي الجديد، ص ٢٥٧.
٧٢. القاموس الشخصي، ص ٣٩٥.
٧٣. قاموس قوجمان، ص ٢٨٤.
٧٤. المعجم العملي الجديد، ص ٢٦٨.
٧٥. القاموس الشخصي، ص ٤٠٣.
٧٦. قاموس قوجمان، ص ٣٦١.
٧٧. المعجم العملي الجديد، ص ٢٥١.
٧٨. القاموس الشخصي، ص ٣٨١.
٧٩. المعجم العملي الجديد، ص ٣٠٤.
٨٠. القاموس الشخصي، ص ٤٦٠.
٨١. قاموس قوجمان، ص ٤٢٩.
٨٢. القاموس الشخصي، ص ٤٥٨.
٨٣. المعجم العملي الجديد، ص ٢٩٢.
٨٤. قاموس قوجمان، ص ٤١٧.
٨٥. القاموس الشخصي، ص ٤٤٥.
٨٦. المعجم العملي الجديد، ص ٢٧٥.
٨٧. قاموس قوجمان، ص ٣٩٢.